«لوموند» الفرنسية، أوضح رابين انه «لن يكون هناك أي حل وسط حول مسألة القدس... [و] ان الاميركيين يعرفون موقفنا، ويدركون جيداً انه، في خلال المرحلة الانتقالية، لن توضع المدينة، في أي حال من الاحوال، تحت السلطة القضائية الانتقالية للفلسطينيين» (**الخبر**، ١/٧/١٩٩٣). وفي الاسبوع الأخير من جولة المفاوضات العاشرة، تقدّمت الولايات المتحدة الاميركية بورقة عمل قالت عنها الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، انها «تتناقض مع مرجعية عملية السلام والموقف الفلسطيني وقرارات مجلس الامن الدولي... [وأضافت] ان أية محاولة للالتفاف على موضوع القدس المحتلة والولاية على الارض او تأجيلها أو تفاديها لن يكون من شأنها سوى زيادة العقبات» (**البعث**، ٢/٧/١٩٩٣)؛ وبدا في الاسبوع الاخير ان جميع وفود التفاوض أوقفت مفاوضاتها بانتظار تلك الورقة الاميركية، فقد قال احد أعضاء الوفود العربية «تنتظر الوفود كافة، هذه الوثيقة، اذ من غير الممكن احراز تقدم مع السوريين واللبنانيين والاردنيين من دون تقدّم في المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية» (**القدس العربي**، ٢٩/٦/١٩٩٣)؛ وقد علّق رئيس الوفد السوري، العلاف، على سير مفاوضات الجولة العاشرة «ان الاطراف العربية تشعر بأن اسرائيل غير مهتمة... وتبدو وكأنها تحاول اضاعة الوقت... وكأنها تتعمد ذلك وتنتظر أشياء معيّنة، وبانتظار ذلك لا تريد أن يحدث تقدم... [و] هذه الجولة ستكون أكثر دلالة بالنسبة للاطراف العربية وللجميع من حيث مصداقية عملية السلام، لأنها الجولة الثانية التي تتمّ في عهد الادارة الاميركية الجديدة، ولأن هذه الادارة توفر لديها الوقت الكافي للالمام بجميع تفاصيل عملية السلام» (**البعث**، ٣٠/٦/١٩٩٣). وعلّق الرئيس السوري، حافظ الاسد، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري، حسني مبارك، عند زيارة الاخير الى دمشق، على نتائج الجولة العاشرة بالقول: «كما أخبرنا الوفد السوري، لم يحدث أي تقدم، وفي بعض التعابير حصل بعض التراجع» (**تشرين**، ٩/٧/١٩٩٣).

التطوّر الوحيد الذي حصل في جولة المفاوضات العاشرة، كان على المسار الاردني. مع ذلك، فإن الترجمة العملية لهذا التطور يربطها الاردنيون بالتقدم على المسار الفلسطيني، حيث قال الناطق باسم الوفد الاردني، د. مروان المعشر: «ان الاردن توصل الى اتفاق مع اسرائيل حول جدول أعمال المحادثات، لكنه لا يريد الذهاب أكثر الى الامام بانتظار تحقيق تقدّم في المسار الاسرائيلي ـ الفلسطيني... [حيث] نرى ان المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين تشكل المسار الرئيس للمحادثات، واننا مقتنعون بضرورة التوصل الى تسوية عربية شاملة وليس الى حلول منفردة» (**تشرين**، ٢٦/٦/١٩٩٣).

وقوّمت جامعة الدول العربية سير المحادثات وفشلها بأنه لم يكن مفاجأة لأحد «لأن هذه المحادثات تفتقد لعاملين بالغي الاهمية، وهما: غياب ارادة السلام لدى اسرائيل، وعدم نيتها في الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والقرارات الدولية» (**الثورة**، ٧/٧/١٩٩٣)؛ وردّ الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية التعنت الاسرائيلي الى «الاطمئنان الى ان واشنطن هي حليف ولا يمكن ان تكون وسيطاً ضاغطاً. لذلك أصرّت على تحجيم الدور الاميركي، ومنع هذا الشريك المقبول عربياً من ابداء رأيه في كيفية تطبيق القرارات الدولية» (**المصدر نفسه**)؛ لكن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، دعا في تصريح للاذاعة الاسرائيلية الى «التخلص من الوهم بأن الاميركيين سيقومون بدور الاطراف في المفاوضات... [فـ] الولايات المتحدة الاميركية لا يمكنها ولا تريد فرض أي حل على اسرائيل... غير انه لا يجوز التخلي عن دورهم كبناة جسور» (**تشرين**، ٨/٧/١٩٩٣)؛ وهذا ما أوضحه الرئيس المصري، حسني مبارك، في لقائه مع رجال الاعلام، عند زيارته لسوريا، حيث قال: «ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة [الاميركية] تجعلنا نقول أنها لن تستطيع ان تضغط على دولة، وإنما يمكن ان تساعد في الحل، والمساعدة في الحل من قبل دولة كبيرة ودولة عظمى كالولايات المتحدة الاميركية عامل له قيمة وله تأثيره على عملية السلام» (**المصدر نفسه**، ٩/٧/١٩٩٣، ص ١١)، لكن الرئيس السوري يفضل الانتظار لاستيضاح ما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة الاميركية، حيث قال في